رابط المادة على منصة باحث

دروس شرح متن الرسالة مع التعليق على شرحها كفاية الطالب الرباني// للشيخ موسى بن محمد الدخيلة حفظه الله

الدرس /81/ من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة إبن أبي زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

يقول الامام رحمه الله وان خير القرون الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وافضل الصحابة الخلفاء الراشدين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:00:00

رضي الله عنهم اجمعين والا يذكر احد اه والا يذكر احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا باحسن الذكر وان شاك عما شجر بينهم وانهم احق الناس ان - 00:00:21

يلتمس لهم احسن المخارج ويظن بهم احسن المذاهب ذكر رحمه الله تعالى هنا امران من امور الاعتقاد التي خالف فيها بعض اهل البدع والضلال. ولهذا نص عليها هنا وذكر انها مما يجب على المسلم اعتقاده. ردا على - 00:00:36

من خالف في هذه الامة واشهر من خالف في هذا الأمر من امور الإعتقاد طائفتان الروافض بمختلف فرقهم والنواصب اما النواصب فقد قصروا وفرطوا في حق الصحابة رضي الله تعالى عنهم وجفوهم - 00:01:07

خاصة ال بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم. النواصي هؤلاء فرقوا في حق ماله في النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا فيهم مقالات سوء. وضد هؤلاء ضد النواصب الروافض - 00:01:35

الروافض قالوا آآ غلوا في آل البيت وجفوا غير آل البيت من اصحاب رسول الله الله عليه وسلم فأفرطوا وفرطوا افرطوا في ال البيت وفرطوا في حق غير ال البيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوقعوا في الضلال في الامرين مع - 00:01:59

في من احبوا من الصحابة وهم اهل البيت وفي من ابغضوا من غير ال البيت من الصحابي. اذا فلما ضل من ضل من الناس في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ صار اهل العلم يذكرون آآ هذا الامر في كتب الاعتقاد - 00:02:23

اه ردا على اهل البدع والضلال وتبيينا للحق الذي يجب اعتقاده في بحق اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والكلام على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمن الكلام على ال البيت - 00:02:44

لان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم المومنين قد جمعوا بين الصحبة والقرابة. اذ الكلام على ال البيت كلام على المؤمنين منه لا على آل بيتي عموما والمؤمنون منهم هم صحابة ولهم حق اخر وهو حق القرابة - 00:03:04

فكل آآ من كان من آل البيت المؤمنين فهو صحابي ولا عكس. وليس كل صحابي من آل البيت فالكلام على الصحابة اذا يتضمن الكلام على ال بيت المؤمنين لانهم صحابة. قالوا منهم صحابة. فعلي رضي الله تعالى عنه صحابي - 00:03:22

وعمر رضي الله تعالى عنه صحابي وليس من اهل البيت فالكلام على الصحابة اعم من الكلام على ال البيت اذن المقصود هاد الأمر اللي هو اه امر الصحابة اه وقع فيه اه الإنحراف من بعض - 00:03:42

منتسبين للمسلم. فلهذا صار اهل العلم يوصون على هذه المسألة في كتب الاعتقاد يبين الحق فيها. اذا قلنا اول من ظلم واصب نواصب هؤلاء فرطوا في جانب الصحابة خاصة في اهل البيت منهم فلم يثبتوا لهم عدالة ولم يثبتوا لآل البيت حرمة ولا تعظيما ولا حقا - 00:04:02

وقالوا فيهن مقالات تنقص وازدراء وخالفوهم في امور كثيرة وعلى رأسهم الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه وعلى معاوية وعلى من معهما من الصحابة فخالفوا بذلك اش؟ اجماع - 00:04:32

مع الصحابة ورأوا انهم اه انهم اهل لموافقة الحق اه ولو خالفوا الصحابة وان الصحابة قد ضلوا. فيما ذهبوا اليه. بهذه الطائفة فرطت في الجميع سواء كانوا من اهل البيت او من غير بيت - 00:04:48

طائفة قابلت هؤلاء في آل البيت بالخصوص قابلت آلات آل البيت وهم الرافضة فغلت الرافضة من آل البيت حتى اه اثبتوا لهم العصمة. اثبتوا العصمة لاهل البيت. نزهوهم عن الخطأ - 00:05:09

واثبتوا لهم العصمة جعلوهم معصومين وجعلوا اقوالهم وافعالهم كاقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعالهم خاصة اه اه اولاد علي رضي الله تعالى عنه واحفاده ومن كان من سلالتها فأثبتوا لهم العصمة. والآخرون اضلوهم وبدعوهم - 00:05:29

واهل السنة توسطوا بين الرافضة والنواصب في ال البيت وفي سائر الصحابة فقالوا ال البيت آآ لهم حق زائد على الصحابة لهم حق القرابة زيادة على حق الصحبة وهم افضل هذه الامة في جملة لكنهم ليسوا معصومين يصيبون - 00:05:57

ويخطئون فما اصابوا فيه اجتهادا لهم فيه اجرا. وما اخطأوا فيه اجتهادا لهم اجر واحد. فهم بين الاجر والاجرين لاجتهاده لكنهم لم يعتقدوا عصمتهم كما انهم لم يكفروهم ولم يضللوهم هادي هي الوسطية وسطية اهل السنة - 00:06:24

ما قالوا انهم كفار اهل ضلال وانحراف وجدعة. وما قالوا انهم معصومون كالنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا لا مباشر يصيبون ويخطئون لا ينزل عليهم الوحي لكنهم افضل هذه الامة وان اخطأوا فهم مأجورون - 00:06:46

اه على اجتهاده اه الرافضة في غير ال البيت من الصحابة كفروا اصحاب رسول الله وما عدا آل البيت كفروا سائر الصحابة ووصفوهم بأقبح الأوصاف واخبثها وارضالها وهؤلاء ضلال ضلوا فيما قالوه واضلوا وهم بهذا الاعتقاد اللي هو تكفير الصحابة - 00:07:06

هذا الاعتقاد اللي هو تكفير الصحابة اعتقاد كفري. لانه مخالف لما جاء به من القاطع في الكتاب وفي السنة. فقد جاءت النصوص القطعية في الكتاب والسنة هنا تدل على فضل الصحابة في الجملة. وعلى ان الله رضي عنهم. وان الله عدله - 00:07:35

ومدحهم واثنى عليهم وزكاهم وهم بتكفيرهم للصحابة خالفوا هذه النصوص قطعية في الكتاب والسنة. ولذلك يعتبر هذا الاعتقاد لي هو تكفير الصحابة اعتقادا كفريا. واهله اصحابه قد ذكرنا ان فيهم تفصيلا - 00:08:00

فمن كان منهم عاميا جاهلا لم تقم عليه حجة ولم يبين له الحق مع تحريه اياه وبحثه عنه فأمر الى الله قد يعذر عند الله رب العالمين ومن ليس كذلك فهو كافر اذ اعتقد كفراق الصحابة بانه مكذب للقرآن ومكذب للاحاديث المتواترة - 00:08:23

عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعديل الصحابة وتزكيتهم والثناء عليهم. اذا في الشاهد في ضلال من ضل في مسألة الصحابة صار اهل العلم يذكرونها الاعتقاد في الكلام على العقائد وانها اعظم ميزة تميزها للسنة - 00:08:47

اعظم علامة تفرق لك بين السنة بين منهج اهل السنة ومنهج الشيعة الروافض آآ هي مذهب الصحابة اظهر علامة اوضح علامة هي مبحة الصحابة فمن وجدته يترضى عن جميع الصحابة فاعلم انه سمي - 00:09:07

ومن كان يكفرهم او يكفر اكثرهم او بعضا منهم فاعلم انه رافضي كاين وان اختلف الروافض في ذلك لان الروافض فرق متعددة فمنهم من يكفر اش كل الصحابة الا ال البيت ومنهم من يستثني من الصحابة بعض الافراد فلان وعلان وكذا فهم طواف متعددة - 00:09:27

فالشاهد كل من يخالف في مسألة الصحابة اي يخالف منهج السلف فيها ويكفر احدا من الصحابة دل ذلك كان ذلك علامة واضحة على رفضه على انه رافدي شيعي اه اذن هاد المسألة من مسائل الاعتقاد التي يجب الايمان بها. قال رحمه الله وان خير القرون القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:56

لا وهذه خير قرون افضل هذه الامة افضل الناس وافضل هذه الامة بالخصوص هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه عليه واله وسلم. لقوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قرنين. وفي رواية قال خير امتي قبلي. اصحاب - 00:10:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم هم افضل هذه الامة على الاطلاق في الجملة لان ما كنتكلموش على الافراد كنتكلمو على الجماعة افضل هذه امة امة محمد صلى الله عليه وسلم هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اولئك المؤمنون الذين لقوا رسول الله

صلى الله عليه - 00:10:44
واله وسلم وماتوا على الاسلام. افضل الامة على الاطلاق في جملة اي نتحدث عن مجموعهم لا عن افرادهم هذا الأمر الأول الأمر الثاني ان الصحابة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم - 00:11:04
افضل الامم افضل الناس على الاطلاق ما عدا الانبياء. بمعنى اصحاب رسول الله اعلى رتبة من اصحاب موسى واصحاب عيسى اصحاب ابراهيم وغيرهم من الأمم من امم الأنبياء ممن امنوا بالأنبياء لكن بالإجماع هم اقل رتبة من الأنبياء - 00:11:20
الأنبياء وأفضل من الصحابة بلا خلاف لكن هل الصحابة افضل من اتباع موسى واتباع عيسى؟ نعم هم افضل من اتباع افضل من اتباع موسى وعيسى وغيره من الانبياء السابقين لقوله عليه الصلاة والسلام في الرواية الاخرى خير الناس قرني ثم الذين يؤمنون ثم الذين - 00:11:40
يلونهم. اذا الصحابة هم افضل هذه الامة وهم افضل الامم المؤمنة المتبعة لانبيائها. لكن لا خلاف ان الانبياء اعلى رتبة من من الصحابة بلا شك فأبو بكر الصديق اللي هو افضل الصحابة اقل رتبة من كل الأنبياء النبوة درجة مرتفعة عالية - 00:12:01
ويليها درجة الصحبة اذن خير اه هذه الامة وخير الناس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. علاش قلت في جملة اي باعتبار مجموع بمعنى انه لا مانع ان يكون بعض بعض الافراد من التابعين افضل من بعض الافراد من الصحابة ماشي - 00:12:22
الصحبة من جهة اخرى من جهة الصحبة نعمم نقول افضل الناس افرادا وباعتبار مجموعهم الصحابة من جهة الصحبة. لكن هل هناك مانع ان يكون احد من التابعين خيرا افضل عند الله - 00:12:43
تبارك وتعالى في الدرجات وفي الثواب من بعض واحد من التابعين افضل وخير من بعض الصحابة ماشي من من كل الصحابة من بعض افراد الصحابة لا مانع من ذلك لكن هاد الأفضلية - 00:13:02
ايه من جهة اخرى من غير جهة الصحبة دائما الصحابي تبقى له ميزة الصحبة التي لم تحصل لمن بعده فذلك الصحابي افضل ممن بعده من جهة ايش شرف الصحبة ان نال شرف الصحبة الذي لم يحصل لغيره لكن لا مانع ان يكون غيره اكثر ثوابا واعظم درجة - 00:13:15
من صحابي ما؟ من جهات اخرى غير جهة الصحبة. واضح؟ ولذلك نقولو اه اه الصحابة هم افضل الامة في الجملة لا باعتبار الافراد باعتبار افرادهم ممكن يكون واحد من التابعين افضل من شي واحد من - 00:13:39
الصحابة من جهات اخرى غير جهة الصحبة. والى هذا يشير قول النبي صلى الله عليه وسلم عن اويس القرن قول النبي صلى الله عليه وسلم فيه اشارة لهذا الى ان واش - 00:13:58
رجل فاضل من خيرات الناس مع انه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وانه مجاب الدعوة ولم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يعتبر صحابي لا يعتبر صحفي لان الصحبة شرطها لاجتماع بالنبي عليه الصلاة والسلام. لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لحظة واويس لم يلق - 00:14:11
هادي هي صلى الله عليه واله وسلم اذن الشاهد افضل هذه الامة في الجملة هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه المسألة قد عنها المحدثون واطال الكلام عليها ابن عبد البر وذكر هذا انه لا مانع ان يكون بعض الافراد من التابعين افضل من بعض الافراد من الصحابة - 00:14:32
لكن من غير جهة الصحبة دائما شرف الصحبة الذي ناله الصحابي يفضله على غيره اذا خير الناس هم اصحاب الصنف جملة ثم يليهم في الخيرية والفضل التابعون اما الصحابة فلا يخفى عليكم تعريفهم هم كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. ولو تخللت ردة في الاصح - 00:14:52
والتعريف واضح لا يحتاج الى شرح يليهم في الرتبة التابعون والتابعون هم من لقوا الصحابة مؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم وماتوا عليه الاسلام كل من لقي صحابيا ولما لقيه كان مؤمنا برسول الله ومات عن الاسلام يعد تابعيا - 00:15:17
فهؤلاء التابعون في الرتبة السانية لهم فضل ولهم درجة كذلك على من بعدهم على من تأخر عنا ثم يلي التابعين في الرتبة تابعوا

التابعين وتابعوا التابعين هم من لقوا تابعين ولم يلقوا الصحابة. فكل من لقي تابعيا ولم يتيسر له لقاء - 00:15:38
صحابي يعد اش؟ من تابعي التابعين. هذا كذلك اش؟ له فضل على من يأتي بعده هذه القرون الثلاثة قرن الصحابة عصر الصحابة وقرن التابعين وقرن تابعي التابعين هي افضل القرون لكن على هذا الترتيب - 00:16:04
القرن الأول ويليها القرن الثاني ثم يلي هذين القرن الثالث بل الناس آآ خير خير الناس قرني ثم الذين يلونهم وهم التابعون ثم الذين يلونهم وهم تابعون التابعين ومن جاء بعده - 00:16:23
وهم اتباع اتباع التابعين فيهم تردد فيهم شك لان الصحابي الراوي للحديث عمران بن قصيد قال فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا الصحابي شك قال واش النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعد قرن الصحابة اثنين او ذكر ثلاثا فبناء على انه ذكر ثلاثا نقولو الخيرية ايضا - 00:16:43
لاتباع اتباع التابعين ثم من جاء بعدهم اختلفوا فيهم هل هم متفاضلون او هم سواء من بعد القرون الثلاثة المفضلة من الناس واش هم سواء او هم تهم متفاضلون اش معنى متفاضلون؟ اي نقول كل قرن هو في الجملة - 00:17:08
افضل من القرن الذي بعده دايما كنقول في الجملة اش معنى في الجملة؟ بمعنى لا مانع ان يكون احد من اتباع التابعين افضل من احد من التابعين ولا مانع ان يكون احد من اتباع اتباع التابعين افضل من بعض الافراد من اتباع التابعين لان ملي كنقولو - 00:17:28
اه قرن التابعين افضلهم من جاء بعدهم كتقصدو في الجملة في المجموع. لا افرادهم فافرادهم فيهم المقصرون فيهم العصاة التابعون فيهم فيهم والمقصرون فيهم والمفرطون في جنب الله فإذا كان هناك ولي من اولياء الله الصالحين من اتباع التابعين يعد افضل من المقصر من التابعين - 00:17:48
واضح؟ ولكن هذا ترجيح باعتباره الافراد. اما في الجملة فتابعونا كلما اقترب القرن ولا العصر من النبي صلى الله عليه وسلم كان له فضل القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى كينال واحد الخيرية وواحد الفضل - 00:18:08
اللي هو فضل القرب من النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لما بعد القرون الثلاثة اللي قلنا اختلفوا فيها واش هم على السواء بمعنى لا تفضيلة بين قرن وقرن؟ او كل - 00:18:24
خير من الذي بعده؟ القول الراجح هو هاد الثاني ان كل قرن افضل من الذي بعده اشار الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه - 00:18:37
لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه اي في الجملة اذا فيدل هذا على انه في الجملة دائم الزمن المتقدم افضل من لان المتأخر يقترب من من حصول الفتن وانتشارها - 00:18:52
علامة قيام الساعة والزمن المتقدم اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك الزمن المتأخر يكون شرا ممن؟ مما قبله. اذا فهذا يدل على ان نحتل الازمنة اه حتى القرون التي بعد القرون الثلاثة هي متفاضلة ليست على درجتين متفاضلة في مسألة خلاف كما اشرت - 00:19:07
لكن دائما اؤكد على ان التفاضل في الجملة لا باعتبار الافراد كل فرد من الافراد نعم اذا اهذا من جهتها شف القرون واختلف العلماء في المراد بالقرن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يريدونه الى اخره ما المراد بالقرن؟ المشهور هو - 00:19:29
كما ذكرت لكم ان القرن الاول هو قرن الصحابة اش معنى قرن الصحابة؟ بمعنى كيدخل في القرن الاول كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومتى مؤمنا به ثم مات على الاسلام فعلى هذا متى ينقرض القرن الاول اذا لم يبقى على ظهر الارض صحابي اللي مكيبقى تا شي واحد - 00:19:47
واحد من الصحابة حينئذ اصغر الصحابة كيموت حينئذ كنقولو انقلب العصر الأول القرن الثاني آآ يشمل كل من اي الصحابة كما ذكرتم فينتهي القرن بانقراض اخر واحد منهم. اذا وعلى هذا لا مانع ان يبقى احد من اهل القرن السابق - 00:20:07
ومعه بعض من القرن اللاحق لا مانع ان يجتمع في زمن واحد لأن القرن حينئذ المراد به الطبقة المراد بأش؟ الطبقة طبقة الصحابة

طبقة هذا القول المشبوه القول الثاني قال اهله لا - 00:20:27
القرن ماشي مضبوط بالطبقة وانما هو مضبوط بالسنوات قال اهله للسنوات اللي قالوا مضبوط بالمدة بالمدة اللي هي السنوات اختلفوا في المدة مضغوط بالسنوات طيب شنو هو الضابط ديال هاد السنوات؟ اختلفوا في المدة واضح؟ فمنهم من قال - 00:20:43
القرن مائة عام ومنهم من قال ثلاثون عاما وهو قال عشرون عاما هم من قال عشر سنين قيلت اقوال لكن المشهور ان القرن عام هذا على من حده به دي المدة بالسنين يعني الزمن بالوقت - 00:21:04
اه فاختلفوا في ذلك على اقوال قيل مئة وقيل غير ذلك والذين قالوا مائة قووا ذلك او استندوا في ذلك الى قول النبي صلى الله عليه واله وسلم يبعث الله على رأس كل مئة عام لهذه الامة من يشدد - 00:21:19
لها امر ديننا فقالوا اذا مائة عام هي زمن القرن وقيل ما هو اقل من ذلك اذن القول المشهور هو ان القرن اه الطبقة ولا يربط ذلك بالوقت بالزمان انما ينهض من طبقات - 00:21:39
اذن نرجعو للأمر الأول قلنا خير افضل القرون قرن الصحابة الصحابة هؤلاء اللي هم اهل القرن الاول وهم افضل مما جاء بعدهم في الجملة. هل هم هل هم الصحابة في مرتبة واحدة او متفاوتون - 00:21:58
متفاوتون ليسوا على درجة واحدة بل هم متفاضلون فافضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم عمر بن الخطاب ثم اختلف اهل السنة هل الثالث في الفضل عثمان او علي - 00:22:13
اكثر اهل السنة على ان الثالث في الفضل عثمان وقال بعض اهل السنة وهو خلاف سني معتبر خلاف سني معتبر لا يبدع فيه المخالف وقال بعض اهل السنة لا علي افضل من - 00:22:33
لكن اثر السنة على ان عثمان في المرتبة الثالثة ثم يليه علي في المساواة الرابعة اذا ففي الجملة يمكن ان نقول افضل الصحابة هم الخلفاء الراشدون المهديون الاربعة ابو بكر - 00:22:46
ثم عمر وعثمان وعثمان وعلي لكن هل عثمان افضل من علي؟ ام العكس الاكثر على ان عثمان افضل من علي وعلى هذا فترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافات. لان الخليفة الثالث بالاجماع عثمان والرابع علي لكن هل علي - 00:23:01
الافضل من عثمان ام عثمان هذا هو محل الخلاف اه اذن هؤلاء الاربعة افضل الصحابة وهم على الترتيب الذي ذكرناه. ثم يليهم في الرتبة الستة المكملون العشرة يلي الخلفاء الاربعة الستة المكونون العشرة المبشرين بالجنة - 00:23:19
واختلف في تفاضوا بهؤلاء الستة هؤلاء الستة شكون الافضل فيهم؟ آآ اكثر اهل العلم توقفوا في هذا قالوا ما عندنا نص دليل يدل على ذلك فتوقفوا فيه. لكن في الجملة الستة افضل من - 00:23:41
من غيرهم هم العشرة المكملون للعشرة المبشرين بالجنة ثم يلي هؤلاء الستة اهل بدر فاهل بدر في الجملة افضل من غيرهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابتلى - 00:23:56
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ثم يليهم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان ثم سائر الصحابة. فالمقصود من هذا كله ان الصحابة متفاوتون في الفضل - 00:24:11
ليسوا على درجة ومرتبة واحدة هذا ما سيبين مؤلفه رحمه الله تعالى هنا نعم قال ولا يخفى بقية المسألة اشير اليها ان ال البيت اش لهم حق زائد كما اشرت اليه لهم حق القرابة وحق الصحبة فيجب ان يراعى هذا فيهم فانهم اخص من الصحابة - 00:24:25
قال نصنف رحمه الله ومما يجب اعتقاده ان خير اي افضل القرون القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:24:51
خاطبهم خطابا مشافهة اي انتم وقيل المراد بذلك جميع امتي اي كنتم في نعم اذا آآ هذه الاية لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ليست نصا وفي المعنى لكن الذي هو نص في المعنى المراد هو الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونون - 00:25:06

وهناك نصوص فيها اشارة لهذا المعنى كقوله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم احسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تحتها الانهار خالدين فيها ابدا - 00:25:30

لكن هذه الاية التي ذكر هنا كنتم خير امة اخرجت للناس متى يصح الاستشهاد بها على المعنى الذي نريده؟ على ان قام بالخطاب هنا خطاب مشافهة. كنتم الخطاب خطاب مشابه. ايها الصحابة - 00:25:46

اه فالمخاطب هنا هم الموجودون وقت نزول الوحيد. والموجودون وقت نزول وحب الصحابة. اذا فالله تعالى خاطبهم موسى ماذا قال لو كنتم انتم بالخصوص خير امة اخرجت للناس. فحينئذ على هاد المعنى تكون الآية دليلا على ان ان افضل - 00:26:04

ناس هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها تحتمل معنى واحد اخر وهو ان المراد بذلك جميع امتي كنتم ايها الامة المثل محمد وليس المراد حينئذ خصوصا فعلى هذا المعنى لا تكون الآية دليلا على ان افضل الناس هم الصحابة فيستدل على ذلك بأدلة اخرى. هذا الدليل حينئذ ما غيسمعش واضح - 00:26:24

قال ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ارفع صوتك مزيان لقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين خيركم قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم. قال عمران ابن قصي فلا ادري اقال - 00:26:48

فرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثة. نعم. الى كان ثلاثا اذن فيدخل ايضا ثم الذين اتباع اتباع التابعين القرن الرابع وتقييد المصنف الخيرية بالايمان بانه مستعد. نعم لانه قال وخير خلقا للذين رأوا الرسول وامنوا به. هذا متعين في حد - 00:27:03

صحبتي لان الذين رأوا اسمه لم يؤمنوا به نسوا من الصحابة قال لان كثيرا من الكفار كانوا في القرن الاول ورأوه صلى الله عليه وسلم ولم تنفعه رؤيته له صلى الله عليه وسلم - 00:27:25

لعدم ايمانهم صلى الله عليه وسلم واختلف في القرن ما هو ثقيل المراد به الجيل واختاره بعضهم وهو الذي يؤخذ من كلام الشيخ. فالقرن الاول الصحابة حتى ينقرضوا والثاني التابعون حتى ينقرضوا. والثالث التابع تابع التابعين حتى ينقرض. نعم - 00:27:40

وقيل المراد به السوء واختلف في تخليله والاصح انه منها مختلف عن ما عن ما بعد القرون الثلاثة الممدوحة سواء او متفاضلين. نعم. قولا. نعم. فإذا قيل هادشي كامل سبق لنا ياك - 00:28:02

قال فإن قيل ما ذكرتموه من تفضيل القرن الاول يعارضه ما روي باسناد رواة اسناد رواة باسناد هواة وثقات ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن احد خير منا - 00:28:19

قال نعم قوم يجيئون بعدكم فيجدون كتابا بين لوحيه فيؤمنون بما فيه ويؤمنون به ولم يروني ويصدقون بما شئت ويعملون بما فيه فهم خير نعم قلت اجيب بانه لا يلزم من تفضيله من جهة من الجهة. من جهة في لا يلزم تفضيله من تفضيلهم - 00:28:36

لا يلزم من تفويض اجيب بانه لا يلزم من تفضيله في جهة من الجهات تفضيله مطلقا. هنا اورد الارادة قاليك دابا حنا قررنا ان افضل الناس ومن الصحابة الى اخره - 00:29:01

فإن قال قائل جاء حديث عن النبي اسمه هو حديث صحيح صححه غير واحد من من اهل الجنة حسنه ابن حجر وصححه الشيخ احمد شاكر وغيرهما من فان قال قائل هاد الكلام اللي قلتم يعارضه حديث صحيح وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل احد خير منا؟ قال نعم شكون هؤلاء قال - 00:29:17

قوم يجيئون بعدكم فيجدون كتابا بين لوحين اي بين دفتي المصحف بين دفتين وهو المصحف القرآن الكريم فيؤمنون بما فيه ويؤمنون بي ولم يروني وهم كل من بعد الصحابة التابعون تابعوهم الى ان تقوم الساعة جميع المومنون الى قيام الساعة يؤمنون بالقرآن وجدوا القرآن على انه - 00:29:39

نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الوحي وسمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وامنوا بالقرآن وامنوا بالذي عليه الصلاة والسلام قال ولم يروني ويصدقون بما جئت به ويعملون بما فيه. فهم خير منكم. اذا هاد الحديث صريح في ان - 00:30:04

اه المتأخرين عن الصحابة افضل من الصحابة. واضح فما الجواب؟ قال لك الشيخ اجاب. قال لك لا يلزم من تفضيلهم في جهة من الجهات مطلقا بمعنى هؤلاء الناس الذين جاؤوا بعد الصحابة هم افضل من الصحابة من هذه الجهة. لا انهم افضل من الصحابة - 00:30:24

مطلقا افضل من هذه الجهة شنو هي هاد الجهة؟ انهم امنوا بالقرآن وامنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام ولم يروه. وصدقوا ما جاء به ولم يروه الصحابة حصل لهم امر لم يحصل لمن بعدهم لانه آآ - 00:30:44

متى يكون ايمان العبد وتسليمه اقوى؟ واظهر اذا امن بشيء لا يراه او اذا امن بشيء يراه اذا امن بشيء لا يرى حينئذ يكون ايمانه اظهر يكون تسليمه وانقياده اظهر ممن امن بشيء يراه - 00:31:01

رأى النبي صلى الله عليه وسلم حق له ان يؤمن ما عندو تا عذر انت لن ترى النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك امنت به فكأنك امنت بالغيب واضح؟ فيمتدح الإنسان - 00:31:20

على هذا الايمان من هاد الوجه انه امن بشيء مع انه لم يرى بمعنى الاول يوجد سبب داع الى الايمان وهو انه يرى النبي صل بين عينيه الاخر لم يوجد هذا السبب الداعي الى الايمان مشافش النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يصدق يصدق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرى فايمانه - 00:31:30

من هاد الجهة اقوى من ايمان من؟ من رأى. اذا فالشاهد؟ الجواب انه لا يلزم من تصديدهم من هاد الجهة تفضيلهم مطلقا هادو لي غايجيو بعض الصحابة افضل من الصحابة لكن من هاد الجهة المعينة لي دكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:51

وهي انهم امنوا ولو لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم امنوا به وصدقوا وعملوا بشريعته. ولو لم توجد الدواعي المؤكدة للايمان امنوا والصحابة حصل لهم شرف رؤية نعم تشرفوا بلقي النبي والاجتماع به ورؤية حصل ليهم شرف آآ الصحبة الذين - 00:32:06

لكن من جهة انهم رأوا النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يوجد اه امر يبعدهم من الايمان او مانع القاضي يملعه من الايمان فامنوا فمن هاد الجهة من بعدهم افضل لكن من غير هده الجهة الصحابة افضل ممن بعدهم اذن ممكن نقولو الاصل - 00:32:27

ان الصحابة افضل مما جاء بعده مطلقا الا من جهة وهي وديما قلنا في الجملة الا من جهة وهياش ان من بعدهم افضل منه من جهة انهم امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يروه. مع انهم لم يروه. وضع - 00:32:47

من قال تنبيه الخيرية المذكورة اما باعتبار الباطل وكثرة الثواب ورفع الدرجات وذلك لا يعلم الا بخبر مقطوع واما باعتبار ولا يقصد ذلك الا بالتفاوت في خصال الفضاء السيء. فمن كثرت فيه فهو افضل في الظاهر دون الباطل - 00:33:05

فكم من قبيل العمل افضل من كثير. اسمع قالك الخيرية المذكورة اختلف العلماء فيها واش هي باعتبار الباطن والظاهر؟ او باعتبار الظاهر فقط القول الأول قالوا باعتبار الباطن اي والظاهر من باب الأولى وما ذكرتش الظاهر لأنه لازم اذا كان الى كان الخيرية باعتبار الباطل راه كذلك في الدار - 00:33:26

اش معنى الخيرية باعتبار الباطل؟ اي كثرة الثواب. ورفع الدرجات عند الله تعالى. شنو معنى؟ خير الناس هم الصحابة. معناهم اكثر الناس ثوابا هم ارفع الناس درجة ومنزلة عند الله رب العالمين. هذا هو معنى باعتبار - 00:33:46

الباطنة باعتبار الباطن كثرة الأجر كثرة الثواب رفع الدرجات التي رفعهم الله تعالى بها ويلزم من ذلك اش ان يكون في الظاهر اي المؤلف الساعة للباطن لان الظاهرة من باب اولى. واضح؟ هذا القول الاول قال اهله هذا هو معنى الخيرية. الخيرية بهاد الاعتبار - 00:34:03

القول الثاني وقال لك المؤلف هنا ذكر واحد المسألة لا يسلب قال وذلك لا يعلم الا بخبر مقطوع به. قال لك الى بغينا نقولو راه الخيرية باعتبار الباطل اي كثرة - 00:34:20

الثواب ورفع الدرجات والمنزلة عند الله فهذا لا يعلم علاش لا يعلم الا بخبر مخطوع فيه لانه امر غيبي باش تقول هاد الناس هم ارفع درجة عند الله من هذا امر غيبي - 00:34:30

فقالك لا يعلم الا بخبر مقطوع خصنا خبر قطعي كيدل على هذا قطعي في الدلالة في دلالته على هذا المعنى نص قطعي المعنى الدلالة

كيدل على ان الصحابة افضل من هاد الجهة من جهة الدرجة عند الله وكثرة الثواب والأجر. هكذا قال لكنه غير مسلم كما بين المحشم. قال - 00:34:41

حاصل كلامه ان الافضلية بهذا الاعتبار وان ذلك لا يتوقف على خبر هذا كلام النقابي قال وان ذلك لا يتوقف على خبر مقطوع كما قال شامخنا جامع كيقول هذا كيتوقف على قال لك لا يتوقف - 00:35:04

كما بين ان قال لك بقول والديه عليه الصلاة والسلام تحقق لان القطعة وارتضى اللقاء بهذا الطلاق وهو ان الافضلية لاعتبار كثرة الثواب. وحاصل كلامه ان ان الافضلية بالاعتبار لا - 00:35:19

وقفوا على خبل مقطوع به علاش؟ قال بل يعلم من كونهم اوو النبي صلى الله عليه وسلم ونصرو وجاهدوا وصبروا وتصدقوا باموالهم على مع الفقر وباعوا النفوس في صحبتهم فباعتبار هاد التضحيات التي صدرت منهم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم نالوا الدرجات العالية عند الله لان الله وعد بذلك ووعد الله - 00:35:32

لا يخلف اذن فهاد الناس حصلت منهم امور لم تحصل لمن بعدها اوون رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه وجاهدوا معه وباعوا نفوسهم من اجل رفع كلمة الله تبارك وتعالى وفدوه باموالهم واولادهم وانفسهم فلم يحصل هذا لمن جاء بعدهم - 00:35:55

اذن فباعتبار هاد الأعمال نقول درجاتهم ارفع عند الله لأن هاد الأعمال تستلزم الثواب تستلزم رفع الدرجات الله لا يخلف الله وعده فإذا هاد الأمر لا يتوقف على خبر مقطوع بمعنى ماشي لابد حتى يجينا خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتكون دلالتو الدلالة ديالو صريحة في انهم - 00:36:16

افضل باعتبار كثرة الثواب لا يلزم ذلك. لا يتوقف الامر على خبر مقطوع به كما قال الشيخ واضح المعنى؟ اذن هذا المسألة الاولى القول الثاني قال واما باعتباره الظاهر ولا يحصل ذلك الا - 00:36:38

في خصال الفضائل فمن كثرت فيه فهو افضل في الظاهر دون الباطن. قال لك القول الثاني ان الخيرية باعتبار هذا قول معتبر قول قول قالك الخيرية باعتبار الظاهر دون الباطن الباطن الله اعلم قد يكون غيرهم افضل منهم وقد يكونون افضل من غيرهم بمعنى الباطل مسكوت عنه على حسب - 00:36:53

فيه الناس لكن قالك هاد هاد التفاوت وهاد الخيرية انما هي باعتبار الظاهر شنو هو باعتبار الظاهر؟ اي باعتبار الفضائل التي ينالوها ولم ينلها من جاء بعدهم خصال الفضائل التي نالها شنو هي مثلا؟ اقواها الصحبة - 00:37:16

الصحبة هادي خصلة من خصال الفضائل التي حصلت لهم ولم تحصل لمن جاء بعدهم شرف الصحبة شرف الاجتماع بالنبي عليه الصلاة والسلام اذن فالامر ماشي متعلق بكثرة الثواب وانه وانما هو متعلق بخصال الفضائل التي حصلت لهم ولم تحصل لمن جاء - 00:37:33

لمن جاء بعدهم؟ حصلت لهم مناقب وفضائل خصوا بها ولا يمكن ان تحصل لمن جاء بعدهم. شافوا عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاصموا الوحي رأوا امورا النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم من آآ اقواله وافعاله الى غير ذلك مما خصوا به ولم يقع لمن جاء بعدهم فإذا باعتبار هاد الأمور الظاهرة - 00:37:53

افضل من غيرهم لا باعتبار الباطن. ولهذا قال اه فكم من قليل العمل افضل من كثيره بمعنى قد يكون الشخص باعتبار خصال الفضائل التي نالها افضل من غيره ولو كان عمله قليلا - 00:38:14

فإذا على هذا الصحابة افضل من غيرهم بخصال فضائل ولو كان بعضهم اقل عملا ممن جاء بعدهم ولو كان بعض الصحابة عمله قليل مقارنة مع بعض من جاء بعده واحد جاء بعض الصحابة وعنده اعمال صالحة كثيرة وواحد من الصحابة - 00:38:33

عمل قليل ومع ذلك هاد الصحابي اللي عمله اقل ممن جاء بعده هو افضل باعتبار الظاهر. واضح؟ باعتبار الظاهر لانه نال شرف الصحبة وحصلت له خصال فضائل لم تحصل لمن جاء بعده. فباعتبار الظاهر هو لا في الباطن. اش معنى لا في الباطن؟ يقدر يكون هذا اللي جا من بعد منو اكثر ثواني - 00:38:54

ابل واجرا باعتبار الاعمال اعمل اعمالا يستوجبها ثوابا كثيرا ففي الباطن هذا احسن اي اكثر ثوابا لكن في الظاهر الصحابي افضل ممن

جاء بعده اتمنى القول الثاني نعم قال ومما والقولان معتبران صحيحان لهما وجود - 00:39:14
قال ومما يجب اعتقاده قطعا او ظنا ان افضل هذه الامة صحابة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة بفتح الصاد الاصحاب جمع صاحبه. وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ثم مات على الاسلام - 00:39:31
والصحابة كلهم بل لابس الفتن وغيره. وغيرهم من الفتن لابس الفتن وغيرهم اي ومن لم يلامس الكتاب. لعلك لم تعطي تعريف الصحابي هذا ظاهر لا يخفى عليكم. والصحابة كلهم عدو بالاجماع. من لا - 00:39:48
الفتن وغيره من لبس الفتن اي من عاش الفتن الفتن التي وقعت بين الصحابة مراد الفتن ما شجر ونشأ بين الصحابة من الخلاف مع اننا نقطع انهم جميعا مجتهدون نعم وقع بينهم خلاف ونزاع بل وقع قتال - 00:40:05
لكن كانوا في كل ذلك مجتهدين. وقعت الجمل وقع فيها قتال بين الصحابة في معركة صفين قاعة قتال بين الصحابة لكن في كل ذلك كانوا متأولين مجتهدين. فمن اصاب منهم فله اجران. وهم علي ومن معه - 00:40:24
ومن اخطأ فله اجر واحد. وبعض الصحابة اعتزل الفتن لم يشارك فيها. هذا هو المقصود من لم يلابس الفتن. اعتزلها كعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وسعد ابن ابي وقاص واسامة ابن زيد وغيره من الصحابة. اعتزلوا الطائفتين الفرقتين معا - 00:40:44
فلم يحضروا لا مع مع معاوية ولا مع علي رضي الله تعالى عنه ابتعدوا عن الفتن وتركوها. وعائشة رضي الله تعالى عنها آآ حضرت في وقعة الجمل دون قصد وبسببها تسمى الوقعة وقعة الجمل لانها جاءت راكبة على جمل - 00:41:03
دون قصد هي كان قصدها من خروجها ان تصلح بين الصحابة بين علي ومن معه وبين معاوية معه وقد ارسل حثها على ذلك جماعة من الصحابة كانوا مع معاوية كطبخة ابن الزبير كطلحة ابن عبيدالله و - 00:41:21
اه الزبير ونحوه من الصحابة اللي كانوا مع معاوية وهم حثوها على الذهاب الى علي للاصلاح بينهم بين بين علي وبين غيره من الصحابة في الأمر الذي اختلفوا فيه وهو هل - 00:41:41
اه يجب البدء بقتل بقتال قتلة عثمان او يجب تأخير ذلك حتى تتم البيعة ويستتب الأمر لولي الامر وهو علي. فعلي رأى تأخير ذلك الى ان تتم البيعة ان يبايع جميع المسلمين عليا - 00:41:57
ويستفيد بالامر له وبعد ذلك يتفرغ لقتال قتلة عثمان رضي الله تعالى عنه ومعاوية ومعه من الصحابة الكرام ومنهم بعض المبشرين بالعشرة المبشرين بالجنة رأى واش وجوب قتال قتلة عثمان لان لانهم جمعوا عددا كبيرا من الصحابة ورأوا انهم يستطيعون اش - 00:42:17
قال قتلة عثمان لأن قتلة عثمان كان عددهم كبيرا جدا جمعوا عددا كبيرا حتى حاصروا المدينة وقتلوا عثمان امير المؤمنين حينئذ فعلي رضي الله عنه تعالى عنه كان متأولا يرى انه لابد من ان تتم البيعة ويجتمع عدد كبير من المسلمين وحينئذ يقاتلون - 00:42:43
الاخرون رأوا انهم جمعوا عددا كبيرا كافيا للقتال فهذا سبب الخلاف ودخل اه بينهم شياطين الانس الذين نزغوا اه بين الصحابة شياطين الانس شياطين الانس ممن؟ من اه اتباع قتلة عثمان - 00:43:05
شياطين الانس من اتباع قتلة عثمان دخلوا بين اتباع معاوية وبين اتباع علي وافسدوا بين الصحابة فعملوا اعمال شياطين الجن وهو التحريش فيما بينهم ونشر اساءة الظن فيما بينهم. ان ان معاوين معه جاءوا يريدون - 00:43:28
قتالكم يا علي من معه وكذلك نشروا في علي معه ان اولئك جاءوا لقتالكم وما جاءوا الا للصلح في حقيقتكم جاءوا مع عائشة رضي الله تعالى عنها في موقعات الجمل الاولى لاجل ياش - 00:43:51
الصلح ليقع الصلح بين الصحابة لكن شياطين الانس الذين انتشروا بين اه صفي علي ومعاه وصفي معاوية معه نشروا بين الطائفتين ان كل طائفة ترغب في قتال اخرى. فوقع نزاع - 00:44:05
وقع ما وقع بينهم بل بعضهم ماذا فعل هؤلاء الشياطين؟ بل بعضهم قتل بعض اتباع معاوية من كان معه ونسبوا ذلك الى جيش عليين وبعضهم قتلوا بعض قتلة علي ونسبوا ذلك لجيش معاوية حتى يقع ووقع ما وقع. فعائشة رضي الله تعالى عنها ندمت - 00:44:24

على خروجها ندما شديدا ما كانت تريد فداء. هي جاءت معنا جاءت لتصلح وكانت في الظاهر في الصورة في في معاوية ومن معه مع انها ليست كذلك فالمقصود ندبا شديدا وكان التبكي حتى يبتل خمارها. رضي الله تعالى عنها وكانت تلوم عبدالله بن عمر - 00:44:46

تقول له لانه لم يخرج. فكانت تلومه وتقول له ليتك منعتني من الخروج وكانت مترددة هي في اول الامر في في امر الخروج لكن من حثها على الخروج حثها عليه اه بذكر فضائل - 00:45:08

الاصلاح بين الناس وما في ذلك من الاجر والثواب وكذا. فرغبوها في الاصلاح فخرجت لقصد الاصلاح. فوقع ما وقع وكانت هي وسط اه معاوية ومن ومن معه رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا المقصود الصحابة كلهم اعدوا لهذا امر مجمع عليه لا خلاف فيه - 00:45:25

من لابس الفتن وغيرهم عرفنا من لابس الفتن علي ومعاوي ومعهما ومن لم من اعتزل كعبد الله بن عمر سعد بن ابي وقاص واسامة بن زيد ونحن من الصحابة قال - 00:45:44

باجماع من يعتد به. نعم. اذا اجماع من يعتبر يفهم من العبارة ان هناك من خالف في عدالة بعض الصحابة لا يعتد بما خالف. اللي خالف في عدالة صحابي واحد فقد خالف - 00:45:56

الاجماع وقوله شاذ ولا يعتد به الى لقينا شي واحد يخالف في عدالة معاوية رضي الله تعالى عنه او غيره من الصحابة فقوله شاذ ومخالف للاجماع وليس بالمعتقل وهو ضال مضل في في اعتقاده ذلك الاجماع اجماع اهل السنة على ان الصحابة كلهم عدول وان ما وقع بينهم كانوا فيهم - 00:46:10

متأولين قاصدين للحق مخلصين لله يبتغون وجهه من اصاب له اجرا ومن اخطأ فله اجرا. قال واولهم اسلاما على الصحيح ابو بكر الصديق. اختلف العلماء في هذه المسألة من اول الصحابة اسلاما؟ هاد المسألة في الفية العراقي - 00:46:35

من هو اول الصحابة اسلاما؟ قيلت اقوام لكن احسن الاقوال هي الجمع هي التفصيل واحسن الاقوال للتفصيل بان يقال اول من اسلم اه من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي بن ابي طالب ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال - 00:46:52

هذا فيه جمع بين بين الاقوال قال اولهم اسلاما على الصحيح ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وافضل الصحابة اهل الحديبية الذين بايعوه رضي الله عنهم وافضلهم اهل وافضلهم العشرة ابو بكر المؤلف رحمه الله في في ذكر تفاضل الصحابة عكس في البداية وهذا امر لا اشكال فيه لانه يصح - 00:47:17

ان نبدأ من الاعلى الى الادنى او من الادنى الى فقال لك في الجملة افضل الصحابة هم اهل الحديبية وهم اهل بيعة الرضوان اهل الحديبية هم اهل بيعة هم الذين نزل فيهم قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين تحت الشجرة بمعنى الصحابة كلهم لهم فضل على التابعين والصحابة هؤلاء افضلهم - 00:47:44

اهل الحديبية واهل الحديبية هادو شكون افضلهم؟ افضلهم قال لك الذين شكون؟ اه شهدوا بدرا اهل بدر وافضل اهل العشرة المبشرون بالجنة وافضل العشرة الخلفاء الأربعة هكذا مشى بهاد الترتيب - 00:48:04

لكنه لم يذكر اهل احد ترتيب مشهور ان نقول افضل الصحابة لهم فضل على مجال وافضلهم اهل بدر اهل الحديبية و اه يلي والذي وافضل اهل الحديبية اهل احد. وافضل اهل احد اهل - 00:48:20

بدر وافضل اهل بدر افضل اهل بدر العشرة وافضل العشرة الاربعة لكن حتى هاد التقسيم هكذا بالتدني لا يستقيم علاش لا يستقيم؟ لأن كاين بعض الصحابة من اهل الحديب من اهل بدر لم يشهدوا الحديبية - 00:48:39

وكاين بعض الصحابة من اهل احد لم يشهدوا الحديبية وحنا ملي كنمشيو بهاد التدني شنو معناه؟ معناه ان افضل الصحابة اهل الحديبية وافضل اهل الحديبية اهل احد اذا هذا يقتضي ان اهل احد كلهم - 00:48:55

شهدوا الحديبية وليس كذلك اذن كاين بعض الصحابة اللي من اهل احد ولم يشهدوا الحديبية فمن من الافضل؟ من شهد الحديبية دون احد او من شهد احدا دون الذي عليه اكثر علماء ان اهل احد افضل من اهل - 00:49:10

الحديبية في الجملة وكذلك اهل بدر من من الناس من شهد بدرا ولم يشهد الحديبية منهم من مات واضح؟ اذا فهاد التخصيص هاد التدني لهذه الصورة يقتضيها اش يقتضي ان يكون من جاء بعد داخلا فيمن ذكر قبلو - 00:49:25
ولذلك الأفضل هو اه الترتيب الآخر الذي ذكرناه او ان يؤتى بالتقييدات يقال افضل الصحابة اهل الحديبية وافضل من اهل الحديبية شوف ماشي افضل اهل الحديبية وافضل من اهل الحديبية ابو احد سواء شهيد الحديبية او لم يشهدوها - 00:49:42
افضل من اهل الحدود اهل بدر شهدوا احدا او لم يشهدوها. وافضل من اهل بدر العشرة شهدوا بدرا او لم يشهدوها. يعني سواء منهم من شهد بدرا او من لم يشهد - 00:50:01
واضحة؟ وافضلهم عشرة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة سوء الزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر بن الجراح بن الجراح الملقب بأمين هذه الأمة رضي الله تعالى عنه هكذا - 00:50:11
وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم الو وافضلهم الخلفاء الاربعة جمع خليفتهم واخا نصوت وافضلهم الخلفاء الاربعة جمع خليفة. سموا خلفاء لانهم خلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلفوا اي جاؤوا بعده تولوا الخلافة - 00:50:29
بعده الراشدون جمع راشدين المهديون جمع واللفظان بمعنى بمعنى واحد. الراشدون والمهديون نفس المعنى لانك تقول ارشدت الله يهداك وتقول هداك الله اي اي ارشدا والخلفاء الاربعة متفاوتون في الفضيلة. نعم. فافضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:50:47
ولي الخلافة باجماع الصحابة وكانت مدته سنتين ولي الخلافة باجماع الصحابة زعما اش قال هذا؟ قاله اشارة الى طريق من طرق تولي الخلافة لان تولي الامارة على المؤمنين على المسلمين له طرق اربعة - 00:51:09
الطرق الشرعية للامارة اربعة. الطريقة الاولى الاجماع وهي الطريقة التي ولي بها ابو بكر الصديق. بعد موت رسول الله معروف كيفما وقف ما وقع في سقيفة بني ساعدة والخلاف اللي تانوقع بين الصحابة في اول الامر وكذا لكن بعدما اختلفوا في اول الامر بعد ذلك استقر - 00:51:31
واجماعهم واتفاقهم على مبايعة ابي بكر الصديق اذا خلافة ابي بكر الصديق ما اش ثبتت بالإجماع هذا طريق بالطرق اثبات الولاية الطريق الثاني من طرق اثبات الولاية لاستخلاف الاستخلاف وش معنى الاستخلاف؟ ان يخلف الخليفة الاول من يكون بعده وهادي هي الطريقة التي ولي بها عمر المختار وعثمان رضي - 00:51:51
الله تعالى عنهما ابو بكر عاهد بالامر الى عمر بعده وعمر عهد بامر الله عثمان رضي الله تعالى عنه بعد ذلك الامر الثالث اه المشورة من الامور التي يثبت بها الخلافة المشهورة - 00:52:16
وآآ الامر الرابع والنصف. الشاهد الامر الثالث المشورة اي ان يحصل تشاور بين كأهلي الحل والعقد الذين له الكلمة فيها لا بين عامة الناس بالمشورة فيما بينهم يثبتون الولاية باحد من المسلمين على انه هو الذي يستحقها دون - 00:52:38
دون غيره والامر الرابع النص ولهذا اختلفوا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه هل كانت بالنص او بالاجماع؟ في ذلك خلافه على ما ذكره الشيخ هنا قال لك خلافة ابي بكر بالاجماع - 00:53:06
وبعضهم قال لا خلافة ابي بكر ثابتة بالنص. ويقصدون النصوص التي تشير الى ذلك كقوله صلى الله عليه واله وسلم اه اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وكتخليف النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ليصلي بالناس لما مرض عليه الصلاة والسلام لما مرض عليه الصلاة والسلام خلف ابا بكر هذا فيه - 00:53:23
اشارة الى انه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اذا خالفه في امر الدين آآ فاولى ان يخلفه الدنيا ولهذا استدل بعض الصحابة بهذا الامر على خلاف على ان ابا بكر احق بالخلافة لما وقع الخلاف بين الصحابة بعضهم استدل بهذه - 00:53:48
القصة قال رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا افلا نرضاه لدنيانا فاذا خلافة ابي بكر فيها خلاف واش كانت اه النص او بالاجماع بعضهم قال بهما معا بل نص الاجماع - 00:54:08
بمعنى مستند الإجماع هو النص النبي صلى الله عليه وسلم وصى على ذلك بهاد الأحاديث ونحوها ووقع الإجماع على مضمون ذلك

النص بعد الخلاف لكن بعد ذلك استقر بالاجماع والصحابة كلهم دون مخالف بايعوا ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:54:23
قال رحمه الله وكانت مدته سنتين وقيل وثلاثة اشهر ومات وسنه كثيرا اذا كانت مدة خلافته كم ولي الخلافة؟ سنتين. وقيل سنتين ايوا ثلاثة اشهر نعم ومات وسنه كسن النبي صلى الله عليه وسلم اي عمره ثلاث وستون عاما على المشهور اختلافه في ذلك لكن القول المشهور - 00:54:43
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعلي هؤلاء كلهم ماتوا وعمرهم تلات وستون عاما. اما عثمان فكان عمره اه ستا وثمانين عاما وقيل غير ذلك قال ثم يليه في فضيلة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولي الخلافة باستخلاف ابي بكر رضي الله عنهما.
والنصوص الدالة على ان افضل الصحابة واكب ثم يلي عمر - 00:55:05
خصها معروفة منها ما اشرت اليه اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر ونحوهما من الاحاديث قال واجمعت الصحابة على الطريقة اللي تولى بها الخلافة هي الاستخلاف خلفه عهد اليه بالامر ابو بكر قبل وفاته - 00:55:34
قال واجمعت واجمعت الصحابة على خير. اذا ففي لول كان باستخلاف ثم بعدك استقر الاجماع واش معنى الاجماع؟ اي ان انه لم يمتنع احد عن جميع الصحابة بايعوه واجمعت الصحابة على خلافته وكانت مدته عشرة اعوام وكسرة. عشرة اعوام وكسرا. المراد بالكسر الكسر ما ليس عددا صحيحا - 00:55:50
اي عشرة اعوام وبضعة اشهر عشرة آآ اعوام وستة اشهر ثمانية اشهر كذا خلاف كسرا اي ليس اش؟ عاما كان في سعادة ان توفيت توفي وسنه كسن ابي بكر في ثلاث وستون عاما ثم يليه ثم يليه من فضيلة عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:56:13
ولي الخلافة باجماع الصحابة وكانت ثلاثة عشرة سنة. ثلاثة ثلاث عشرة سنة ثم قتل ظلما وعدوانا. رضي الله تعالى عنه قتل ظلما وعدوانا ثم يليه في الفضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولي الخلافة باجماع الصحابة - 00:56:34
وكانت مدة خلافته اربعة اعوام وقيل خمسة سنين توفي بالكوفة قتله عبدالرحمن بن مجد ودفن في محراب مسجدها رضي الله عنه وعن رضي الله عنهم وعنا وعنا بهم اجمعين. وعنا بهم اي بسببهم اباء سببهم - 00:56:57
رضي الله عنه ورضي عنا بسببهم اي بسبب محبتهم هذا من باب التوسل بمحبة الصحابة وهذا جائز لان محبة الصحابة قربى عبادة كنتقربو بها لرب العالمين والتوسل الى الله بالاعمال الصالحة جالس. هذا توسل بالاعمال الصالحة. ومحبة اصحاب رسول الله قربة نتقرب بها لله رب العالمين - 00:57:18
نتقرب الى الله بحب الصحابة بحب ال البيت بحب من اوجب الله علينا محبتهم وبحب سائر المؤمنين المحبة هاته اللي كتقربو بها الله عمل صالح ولا لا؟ عمل صالح. والتوسل الى الله بالاعمال الصالحة جائز. واضح معنا؟ لانه قال آآ نتوسل - 00:57:41
الى الله تعالى ان يرضى عنا بسبب محبتنا وولايتنا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد اشار وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى مدة خلافتهم بقوله الخلافة بعدي ثلاثون سنة - 00:57:59
ثم تكون نعم ثم تكون ملكا عظيما عضودا. اذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ علاش؟ لماذا الخلفاء الراشدون الذين اشار اليهم في الحديث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:58:17
لماذا اكثر اهل العلم كيقولو الخلفاء الراشدين المهديون هم الخلفاء الأربعة بالخصوص؟ لأجل هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بعدي ثلاثون سنة ويلا جمعنا هاد المدة التي استغرقها هؤلاء الاربعة في الخلافة نجدها ثلاث - 00:58:31
قلنا عمر رضي الله تعالى عنه ولي خلافة سنتين وابو وعمر رضي الله عنه عشر سينيليا شحال؟ اثنا عشر عاما وعثمان رضي الله تعالى عنه ثلاث عشرة سنة نرجع في المجموع خمسة وعشرون - 00:58:49
وعلي رضي الله تعالى عنه خمس سنين مجموع ثلاثون عاما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدي ثلاثون سنة لهذا كان هؤلاء هم ثم تكون ملكا عضودا اي بعد ذلك يكون اش - 00:59:05
الملك ولا تكون خلافة بمعنى لا يعتبر ذلك خلافة وانما هو ملك ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم بكونه عضاضا. اش معنى عضوضا؟ فيه اشارة الى انه يحصل من الولاة حينئذ - 00:59:21

الجور يحصل منهم شيء من التعسف على رعيتهم ونحو هذا. وفيه اشارة ايضا الى ان الملك اقل رتبة من الخلافة. الخلافة اتم واكمل وقد وصفها باش اه وصف اهلها بانهم راشدون مهديون. اذا الملك الذي يجيء بعد ذلك هو اقل رتبة - 00:59:37
من اه الخلافة لما يشوبه من النقص والخلل والزلل الذي وقع فيه مقارنة مع ما قبله ماشي معنى ذلك ان جميع الملوك الذين يأتون بعد ذلك فيهم جور وذلا قد قد آآ تولى امر المسلمين بعد - 01:00:00
خلفاء الراشدين اه حكام عدول حكام مؤمنون حكام صالحون لكن المقصود مقارنة اه هذه الايات التي تكون بعد الخلفاء الاربعة اقل اه من من ولاية الخلفاء الاربعة اقل رتبة فيها نقص - 01:00:20
فيها خلل في الجملة قال ولهذا قال معاوية رضي الله عنه لما ولي بعد انقضاء ثلاثين سنة انا اول المليك روي ذلك عنه وفي اثباته عنه كلام قال ابن عمر انظر هل اراد بقوله والا يذكر احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا باحسن ذكر - 01:00:40
معنى قوله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوه او اراد توطئة لقوله والامساك اي الكف والسكوت عرفنا شنو معنى هاديك انظر بمعنى في ذلك نظر هل المؤلف قصد بقوله والا يذكر احد من اصحاب الرسول الا باحسن ذكر هل - 01:01:06
معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا امسكوا اي وجوبا بمعنى اياكم ان تقولوا فيهم قولا قبيحا اياكم ان تتكلموا فيهم بتنقيص واو سبين او شتمين او نحو ذلك. هل اراد المؤلف بهاد الكلام؟ ابن ابي زيد القيروان. هل اراد رحمه الله معنى هذا الحديث؟ او - 01:01:25
وجعل هذا فقط توطئة لقوله من بعد والامساك عما شجر بينهم وانهم احق الناس ان يلتمس قال لك يحتمل هذا وذاك لكن المعنى في جملة واحدة اذن الشاهد الإمساك اي الكف والسكوت عما وقع بين الصحابة من نزاع وخصومة اش معنى السكوت عما وقع - 01:01:48
اين هم؟ اي عدم التعمق في ذلك والخوض فيه الى درجة اتهامهم في نيات اتهام بعضهم في نياتهم او الى درجة سوء الظن ببعضهم هذا مما لا يجوز تلك فتنة سلمت منها سيوفنا فلتسلم منها السنتنا كما قال السلفي - 01:02:10
الا كان الخوض فيما وقع بينهم سيؤدي الى التنقص من بعض الصحابة فلا يجوز الخوف. وجد الامساك والسكوت وان نلتمس احسن المخارج ونقول بهم احسن المدارس احسن الظنون نظنوها بالصحابة واضح؟ ولا نتكلم فيما ليس لنا علم به الى تكلمنا فيما - 01:02:33
وقع بينهم انما سنتكلم بالأوهام والآراء والشكوك وليس لنا علم بذلك. وربنا يقول ولا تحشر ما ليس لك به علم وسيوصل ذلك التعمق والتنطع والتكلف في الكلام فهاد الامور سيوصلنا الى - 01:02:53
اساءة الظن ببعضهم. ان نسيء الظن ببعضهم ان نتكلم في بعضهم بما ليس فيه بما ليس بحق. ان آآ متى نأكل اه من اه يعني من لحومهم ان نتعرض لاعراضهم ان نقع فيهم وهم افضل هذه الامة. وذلك امر خطير. فاذا من اراد السلامة - 01:03:11
لنفسه الورع حقا هو الذي يمسك ويكف عما شجر بين الصحابة لا يخوض فيه بدون علم بلا بصيرة بلا علم بلا بصيرة غي بالظن والشكوك اذا الرقص بكذا اذا فلان اراد كذا كما يتكلم اكثر - 01:03:38
اه من ينتسب للسنة كيقول هو من اهل السنة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة في معاوية ومعه كل من يتكلم في معاوية من ينتسبون الى السنة - 01:03:54
وازدراء يتكلمون بالاوهام والشكوك. ولم يعملوا بهذه الوصية التي اجمع عليها السلف اللي هي تلك فتنة سلمت منها فلتسلم بنا عشرين في المئة. يعتمدون في كلامهم على روايات باطلة موضوعة لا تصح. وعلى الشكوك والآن. اذا راه قصد ان ينزع منه الخلافة - 01:04:04
انازعه في كذا امتنع عن مبايعته لاجله لا يدرك لاجلي كذلك قولك لاجلي كذا ما يدرك تطلع الغيب على الغيب تعلم ما في القلوب هل تدري انه صادق ومتأول ويريد وجه الله ويريد امرا اخر - 01:04:24
فكل ذلك من باب التخلص والكلام بما ليس اه عليه اثارة من علمه. اذا المحطاط حقيقة والذي يخاف الله رب العالمين هو الذي لا

يتكلم اه الا بما عنده به علم وما ليس له به علم لا يقفوه هذا هو المنصف. قال والامساك اي الكف والسكون - 01:04:41
عما شجر اي جرى ووقع بينهما. نعم قال والامساك اي الكف والسكوت عما شجرة اي وقع بينهم من النساء والقتال. وانه احق اي اوجب الناس ان يلتمس ان يطلب لهم احسن المخارج - 01:05:04
بمعنى بغا يقولك الى كان التماس المخارج واجب للمسلمين جميعا اي مسلم وقع فشي حاجة تحتمل وتحتمل واجب علينا شرعا ان نلتمس له المعابر فإذا كان هذا الأمر واجبا فعامة المسلمين فكيف بالصحابة هم احق بذلك عامة المسلمين وخاصك تلتمس ليهم المعابر فكيف بأصحاب رسول - 01:05:19
الا اليسوا اولى بهذا؟ اولى قال واحق ان يظن واحق ان يظن بمعنى يتيقن بهم احسن المجاهد اي الاراء المتبعة في الدين. نعم. حاصل ما قال انه يجب على كل مسلم ان يتأول ما نقل عنه نقلا صحيحا مما يجب - 01:05:39
من نقلا صحيحا مما وقع منه من قتال وخلاف احسن التأويل بمعنى شناهو الذي يتطلب احسن التأويل؟ خاصنا نأولو احسن تأويل ونلتمس لهم جميعا المعادن ولا نقع في عرض احد منه شنو هو؟ ما تبت اه بالنقل الصحيح. اما ما لم يثبت بالنقل الصحيح فلا نحتاج ان نتكلف - 01:05:59
نردوه من اول الأمر نقول هذا لم يصح اصلا ما لم يصح الاخبار المكذوبة والموضوعة وما اكثرها في هذا الباب من اول الامر بلا ما نحتاجو نتكلفو لها تأويلات ومخارج من اول الامر نبداو نقولو هادي اخبار مكذوبة - 01:06:23
انتهى الموضوع لكن ملي كيصح النقل ويثبت حينئذ لابد من التماس احسن المذاهب وتأويل ذلك بأحسن التأويلات من باب اش؟ احسان الظن بالصحابة يكن مؤمنون ووجد الظن ووجب احسان الظن بكل مؤمن - 01:06:36
قال فيؤول ما وقع بين علي ومعاوية رضي الله عنه رضي الله عنهما ان عليا ان عليا زيد نعم فيؤول قال اول ما وقع بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ان عليا رضي الله عنه طلب انعقاد البيعة اولا. نعم - 01:06:57
اذ لا تقام الحدود ولا يستقيم امر الناس الا بالايمان وطلب معاوية رضي الله عنه القصاص من الذين قتلوا عثمان رضي الله عنه فوقع ما وقع. ولكن اتفق اهل الحق ان عليا على - 01:07:17
ان وبس ولكن اتفق اهل الحق على ان علي رضي الله عنه اجتهد واصرب فله اجران وان معاوية رضي الله عنه اجتهد واخطأ فله اجر واحد. نعم التنبيه لا تنقض لا تناقض بين بين قول والامساك الى اخره وقوله وان يلتمس - 01:07:33
فان الاول من حق العمل في حق العم فان الاول في حق العامة. والثاني في حق العلماء انفردوا البيان وازالة الاشكال قالك لا لا تناقض فكر المؤلف لأنك الى قريتي كلام المصنف غتلقاه فاللول تيقول والإمساك عما شجر منه شنو هو الإمساك؟ هو الكف والسكوت ومن بعد - 01:07:56
كيقولك وان يلتمس لهم احسن المخارج ويظن بهم احسن المذاهب. وهذا كيقتضي التأويل واش واضح اذا كنقول للمصلي فتأمرنا بالسكوت وبعد ذلك تأمرنا بالبيان وبالتأويل فقال لك لا تناقض لأن الكلام الأول في حق العامة العامة وجب عليهم السكوت والكف ما يأولوا ما ما يسيئوا الضحك - 01:08:16
وجب علينا ان يسكتوا والامر الثاني في حق العلماء. العلماء ما ثبت عندهم بالنقل الصحيح وجب ان يخرجوه احسن المخارج احسانا للظن بجميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع ان يقلد العوام العلماء في هذا بمعنى الى العوام سمعوا - 01:08:39
على العلم اه يؤولون ما وقع بين الصحابة ويخرجونه احسن مخارج وقلدوهم في ذلك فلا مانع من التقليد في ماذا؟ لكن يتكلموهم بانفسهم ويأولون بانفسهم لا يجوز لهم ذلك لانه كلام بلا حجة ولا دليل وذلك لا يجوز - 01:09:01
هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لله رب العالمين الاشكال الواضحة وافضل الصحابة اهل الحديبية عباد عيسى بناءا على انه صحبي كما قال السيوفي وغيره. نعم - 01:09:18
عيسى اختلفوا فيه عيسى عليه السلام لانه سينزل في اخر الزمان وسيتبع محمدا صلى الله عليه واله وسلم ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم خلفوا فيه هل يعد صحابيا بهاد الاعتبار او لا؟ لانه مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وسيلقى سيجتمع به.

مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم واجتمع - 01:09:34
عفوا في السماء لقي النبي صلى الله عليه وسلم في السماء وهو مؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام اذن الشرح ديال الصحبة اتوفر فيه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 01:09:56
مؤمن فليعد صحابيا ام لا؟ على القول بانه واش يعد من الصحابة فنقول اذا افضل الصحابة كذا كذا كذا كل هاد الصحابة بعد بعد عيسى عليه الصلاة والسلام علاش لاجتماع النبوة والصحبة - 01:10:06
اما عن القول بانه لا يعد صحابيا فهو نبي ومقام النبوة اعلى من من مقام الصحبة واضح - 01:10:20